

الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وقيل لها الرجوع وهو رواية عن الإمام أحمد رحمه الله .
وأطلقهما في المغنى والشرح والرعاية الكبرى .
وقيل إن وهبته لدفع ضرر فلم يندفع أو عوض أو شرط فلم يحصل رجعت وإلا فلا \$ فوائد .
إحداها ذكر الشيخ تقي الدين رحمه الله وغيره أنه لو قال لها أنت طالق إن لم تبرئيني
فأبرأته صح .
وهل ترجع فيه ثلاث روايات .
ثالثها ترجع إن طلقها وإلا فلا انتهى .
قلت هذه المسألة داخله في الأحكام المتقدمه ولكن هنا أكد في الرجوع .
الثانية يحصل رجوع الأب بقوله علم الولد أو لم يعلم على الصحيح من المذهب .
ونقل أبو طالب رحمه الله لا يجوز عتقها حتى يرجع فيها أو يردّها إليه فإذا قبضها أعتقها
حينئذ .
قال في الفروع فظاهره اعتبار قبضه وأنه يكفي .
وقال جماعة من الأصحاب في قبضه مع قرينه وجهان .
الثالثة لو أسقط الأب حقه من الرجوع ففي سقوطه احتمالان في الانتصار قاله في الفروع .
قال بن نصر في حواشي الفروع أظهرهما لا يسقط لثبوت له بالشرع كإسقاط الولي حقه من
ولاية النكاح .
وقد يترجح سقوطه لأن الحق فيه مجرد حقه بخلاف ولاية النكاح فإنه حق عليه في تعالى
وللمرأة فلهذا يأثم بعضه وهذا أوجه انتهى